

PCT/WG/8/20

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 5 مايو 2015

معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

الدورة الثامنة

جنيف، من 26 إلى 29 مايو 2015

الخدمات الشبكية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

ملخص

1. استُكملت في 16 أبريل 2015 المرحلة التجريبية للنظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT)، والتي كانت واجهة الاستخدام متاحة خلالها باللغة الإنكليزية فقط، حيث تمخضت عن نشر نسخة متعددة اللغات تتيح واجهة التعامل ومعظم الوظائف التقنية بلغات النشر العشر جميعاً. ويتيح نظام ePCT الآن إمكانية الإيداع الإلكتروني لستة عشر مكتباً من مكاتب تسلم الطلبات (وسيلحق بها المزيد من المكاتب في مختلف مراحل الاختبار) ويدعم عدداً متزايداً من وظائف المكاتب، خاصة لفائدة مكاتب تسلم الطلبات.
2. ويهيئ نظام ePCT، هو والتطورات التي شهدتها خدمات إلكترونية أخرى يستضيفها المكتب الدولي، فرصة لإضفاء تحسينات معتبرة على الخدمات المقدمة إلى مودعي الطلبات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات من جميع الدول المتعاقدة. ويتطلب ذلك مزيداً من المشاركة من جانب المكاتب الوطنية، لكن دون أن يقتضي بالضرورة زيادة معتبرة في التكاليف، بل إن فرص التوفير سانحة للكثير من المكاتب من حيث فترة المعالجة وتكاليف المراسلات البريدية ومدى الاحتياج إلى دعم محلي من قبل أنظمة تكنولوجيا المعلومات.
3. ويضع المكتب الدولي عدداً من المجالات ضمن أولويات أعماله خلال عامي 2015 و2016، ويتعلق ذلك أيضاً بمكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية، وتشمل تلك المجالات ما يلي:
(أ) تمكّن عدد أكبر من مكاتب تسلم الطلبات من تلقي الطلبات الدولية التي تعد وتودع باستخدام نظام ePCT؛

(ب) وقبول مكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية الوثائق المقدمة بعد الإيداع التي يرفعها المودع باستخدام نظام ePCT؛

(ج) وموافاة مكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية المكتب الدولي بوثائق إضافية لإتاحتها للمودعين من خلال نظام ePCT؛

(د) وتهيئة الإدارات الدولية المجال لتلقي نسخ البحث من مكاتب أخرى باعتبارها مكتبا لتسليم الطلبات عبر أنظمة المكتب الدولي الإلكترونية باستخدام خدمة نسخ البحث الإلكترونية (eSearchCopy)؛

(هـ) والتحوّل نحو تبادل البيانات القابلة للاستخدام مباشرة بدلا من النماذج القائمة على الصور، خاصة في حالات تقارير البحث الدولي والمعلومات المتعلقة بمعلومات الوضع المهمة، مثل تلقي نسخة البحث؛

(و) وتبني فرص تحسين كفاءة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بأكمله أو فوائده عن طريق تمكين تفاعلات مناسبة التوقيت تقريبا فيما بين المكاتب أو بين المودعين والمكاتب باستخدام خدمات الويب.

معلومات عامة

4. ظلّ المكتب الدولي، طيلة أعوام عديدة، يدعم مجموعة متنوعة من الخدمات الإلكترونية التي تساعد في أداء مهامه ومهام مكاتب تسلم الطلبات وإدارات البحث الدولي وإدارات الفحص التمهيدي الدولي ("الإدارات الدولية") والمكاتب المعيّنة والمكاتب المنتخبة ("المكاتب المعيّنة"). وقد حققت تلك الخدمات نجاحا بالغا في مجملها، حيث بلغت نسبة الطلبات الدولية المودعة التي وردت خلال الأشهر الستة الأخيرة بنسق إلكتروني كامل 92 بالمائة تقريبا، وأرسلت الغالبية العظمى من الوثائق المتبادلة بين المكتب الدولي والمكاتب الوطنية على اختلاف مستوى أعمالها المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات بنسق إلكتروني. ومكّن ذلك من تحقيق أوجه كفاءة معتبرة في تكاليف المراسلات البريدية وما يقترن بها من حالات تأخير وضمان السرعة والدقة في تحديد العمل الذي ينبغي إنجازه في ملف الطلب الدولي المناسب والموظفين المناسبين للتعامل مع نوع معين من الوثائق.

5. غير أن توقعات المستخدمين والتحديات التي تواجهها المكاتب والإمكانات التقنية تختلف مع مرور الوقت. وتوجد رغبة مطردة في الحصول على معلومات أعلى جودة فيما يتعلق بالطلبات الدولية، وذلك من جانب المودعين الراغبين في إدارة طلباتهم بفعالية ومن جانب الأطراف الأخرى الراغبة في رصد التطور التكنولوجي ورصد منافسيها. وهناك تزايد مطرد أيضا في تنوع الطلبات الدولية، سواء من حيث المصدر الجغرافي أو من حيث اللغات المستخدمة في الإيداع والبحث والنشر. وتتلقى عدة إدارات نسبة معتبرة من عملها من مكاتب لتسليم الطلبات موجودة في مناطق جغرافية تختلف كثيرا فيما بينها. وقد نُذت مكاتب مختلفة خدمات إلكترونية في مراحل مختلفة، حسب التكنولوجيا المتاحة حينها. وتطرح صيانة أنظمة متعددة بشكل متواز عبئا متزايدا التعقيد، مما يجد من القدرة على تطوير خدمات جديدة للوفاء بالتوقعات بمزيد من الفعالية.

6. وفي حين يرغب المكتب الدولي في تحسين خدماته الشبكية، فإنه يرغب كذلك في توحيدها وفي دعم اعتماد المكاتب الوطنية لتكنولوجيات جديدة، مما يتيح للمكاتب أن تعمل معا بفعالية أكبر لزيادة المنفعة التي يعود بها نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ككل على المودعين والمكاتب والأطراف الأخرى على حد سواء.

7. وقد أُتخذت بعض الخطوات المهمة، مثل القرار بوقف الإيداع عبر نظام PCT-EASY اعتبارا من شهر يوليو 2015 والتركيز على تشجيع إتاحة الإيداع الإلكتروني الكامل واستخدامه لدى مكاتب تسلم الطلبات كافة. ويواصل المكتب الدولي تطوير الخدمات التي يقدمها بشكل مباشر. غير أن إدخال أهم التحسينات الإضافية على النظام يتطلب مشاركة من المكاتب الوطنية، إما باستخدام الخدمات القائمة على برامج التصفح مباشرة أو بتحسين أنظمة تكنولوجيا المعلومات المحلية لديها بحيث

تحقق الانتفاع الأمثل من الخدمات الجديدة المقدمة، سواء كان ذلك لصالحها هي أو لصالح المودعين الذين يتعاملون معها باعتبارها مكاتب لتسلم طلبات أو إدارات دولية.

وضع الخدمات

النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT)

8. يتيح نظام ePCT مجموعة متنوعة من الخدمات للمودعين والمكاتب من خلال واجهة تعامل قائمة على برامج التصفح. وقد أتيحت واجهة التعامل منذ 16 أبريل 2015 بلغات النشر العشر جميعاً، مما سهّل نفاذ المودعين والمكاتب في أرجاء العالم كافة إلى الوظائف الخاصة بإيداع المرحلة الدولية من الطلبات المقدمة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، ورصدها ومعالجتها.

9. وفي وقت إعداد هذه الوثيقة، بلغ عدد مكاتب تسلم الطلبات التي تتيح لها وحدة الإيداع في نظام ePCT إمكانية إعداد الطلبات الدولية وتقديمها 16 مكتباً، بينما توجد مكاتب أخرى في مراحل مختلفة من الاختبار. وتنتفع عشرة من تلك المكاتب باستضافة المكتب الدولي لخدمة الإيداع الإلكتروني الذي تستخدمه، مما يسمح لها بإتاحة إيداع إلكتروني كامل من خلال نظام ePCT، بعدما كانت إمكاناتها في السابق مقتصرة على إتاحة الإيداع من خلال وسائط مادية، إما عن طريق تنزيل حزمة يدويًا ثم إعادة تحميلها إلى خادم منفصل، أو على ورق أو على ورق وقرص مرّن من أقراص PCT-EASY فقط. وبلغ عدد المكاتب الوطنية أو الإقليمية العاملة بصفة مكتب لتسلم طلبات أو إدارة دولية أو مكتب معيّن ممن تتمتع بإمكانية النفاذ إلى نظام ePCT خمسين مكتباً تنوعت استخداماتها له بين المعالجة الأساسية أو الدعم أو مجرد تقييم إمكاناتها.

خدمة نسخ البحث الإلكترونية (eSEARCHCOPY)

10. دخلت خدمة نسخ البحث الإلكترونية (eSearchCopy) طور التشغيل بالنسبة إلى عدد صغير من أزواج مكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية، وهي كالتالي:

RO/SG → ISA/AT

RO/MY, RO/NZ, RO/PH, RO/SG → ISA/AU

RO/US → ISA/IL

RO/MY, RO/PH, RO/SG → ISA/JP

RO/EA → ISA/RU

RO/FI → ISA/SE

11. وتغطي تلك الأزواج مختلف الاستخدامات الرئيسية المتوقعة للخدمة، حيث تنقل نسخ السجلات مجمعة عن طريق خدمة تبادل الوثائق الإلكتروني (PCT-EDI)¹ ومفرقة من خلال عمليات التحميل باستخدام نظام ePCT، مع تأكيد سداد رسوم البحث إما عن طريق تسليم قوائم تشمل طلبات دولية متعددة، أو عن طريق تحديد خانة الاختيار ذات الصلة ضمن نظام ePCT، مما يتيح التحقق من معظم الوظائف الرئيسية.

¹ خدمة قائمة على بروتوكول نقل الملفات الآمن (SFTP) تُستخدم في معظم التبليغات الإلكترونية الخاصة بالمرحلة الدولية بين المكتب الدولي والمكاتب الوطنية.

12. والتجهيزات جارية من أجل إضافة المزيد من الأزواج. ويلاحظ بشكل خاص في هذا الصدد بدء مشروع تجريبي على صعيد إدارة البحث الدولي/المكتب الأوروبي للبراءات (ISA/EP) بثلاثة مكاتب لتسلم الطلبات فقط في المرحلة الأولى، غير أن نجاحه يكون له دلالة خاصة لأن المكتب الأوروبي للبراءات يعمل بصفة إدارة للبحث الدولي بالنسبة إلى 105 مكاتب لتسلم طلبات منتشرة في شتى أرجاء العالم.

أولويات العمل

13. سيواصل المكتب الدولي تحسين جودة الأدوات الشبكية المتاحة للمودعين والمكاتب ونطاقها وسهولة استخدامها، لكن أعظم الفوائد المنشودة في السنوات القادمة تتطلب مشاركة المكاتب الوطنية. ويتيح عدد من مجالات العمل، على النحو الموضح أدناه، فرصاً لتحقيق منافع معينة للمودعين أو للمكاتب أو لجودة معلومات البراءات المتاحة من النظام ككل.

الإيداع باستخدام نظام ePCT

14. يدعو المكتب الدولي مكاتب تسلم الطلبات التي لم تشرع بعد في تسلم طلبات الإيداع إلكترونياً، أو في العمل على تحقيق ذلك، أن تتعاون مع المكتب الدولي على فتح تلك الخدمة في مكاتبها، على أن يستضيفها المكتب الدولي إن كانت تفضل ذلك. وبينما تتاح لأي مودع إمكانية استخدام الإيداع الشبكي عن طريق اختيار المكتب الدولي مكتباً لتسلم طلبه، فلم يعد تقديم الخدمات الشبكية يتطلب استثماراً معتبراً من قبل أي مكتب يرغب في العمل بصفة مكتب لتسلم الطلبات بالنسبة إلى مودعي بلده.

15. وقد وافقت جمعية اتحاد المعاهدة على إسقاط المبالغ المخصصة من رسوم الإيداع باستخدام خدمة PCT-EASY اعتباراً من 1 يولييه 2015، مستندة في ذلك أساساً إلى قلة استخدامها حالياً لدى معظم المكاتب التي تتيح الإيداع الشبكي. وعلاوة على ذلك، عرض المكتب الدولي أن يستضيف خدمات الإيداع الشبكية، مما يسمح لمكاتب تسلم الطلبات بتقديم خدمة أكثر فعالية للمودعين وللمكاتب الوطنية التي تستخدم الوثائق والبيانات المقدمة ضمن طلب ما (انظر الفقرات من 2 إلى 6 من الوثيقة PCT/WG/7/15 والفقرتين 16 و 17 من الوثيقة PCT/A/46/3).

16. ويسمح الإيداع باستخدام نظام ePCT للمودعين إعداد الطلبات الدولية وإيداعها إما على خادم يستضيفه بشكل مباشر مكتب تسلم طلبات أو على خادم آخر يستضيفه المكتب الدولي نيابة عن مكتب تسلم الطلبات، وذلك باستخدام نفس أنساق الملفات وبروتوكولات الإيداع التي مازال الكثير من مكاتب تسلم الطلبات يستخدمها بنجاح منذ بضع سنوات. وفي حالة استضافة المكتب الدولي للخادم، يمكن لمكتب تسلم الطلبات المعني معالجة الطلبات الدولية المودعة من خلال واجهة تعامل نظام ePCT القائمة على برامج التصفح والمخصصة للمكاتب، كما يمكنه جلبها باستخدام خدمة PCT-EDI لمعالجتها في نظام محلي. وبالتالي، ينبغي أن يتمكن أي مكتب لتسلم طلبات الآن من إتاحة نظام إيداع شبكي قابل للنفاذ أو إتاحة نفاذ غير مقيد إلى نظامه القائم للإيداع من نظام ePCT دون تكبد أي تكلفة إضافية من أجل تطوير بنية تحتية محلية لتكنولوجيا المعلومات وصيانتها.

17. وللإيداع بنظام ePCT عدة منافع تميز بها عن برمجيات الإيداع الإلكتروني السابقة من حيث عدم إلزامه المودع بتثبيت أي برمجيات خاصة، والتحديث المتواصل للبيانات والخدمات المرجعية بالنسبة لجميع المستخدمين للتأكد من الامتثال لمتطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات، وقدرة النظام على إتاحة عمليات الفحص والمعاينة التي تنفذها الأنظمة الفعلية المستخدمة في المكتب الدولي لمعالجة أعماله، مما يكفل تجنب أن يتفاجأ المودع بوجود أوجه تضارب في مرحلة لاحقة. وسيسمح اتساع نطاق توافر نظام ePCT وتقبله بالتوقف عن استخدام برنامج PCT-SAFE في نهاية المطاف، وبالتالي تحرير الموارد المستخدمة لصيانة ذلك البرنامج وتوظيفها في موضع آخر.

الإرسال الإلكتروني للوثائق التي يودعها المودعون لاحقاً

18. يتيح نظام ePCT إمكانية تحميل الوثائق ليس لإرسالها إلى المكتب الدولي فحسب، بل كذلك إلى مكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية المستعدة لتلقيها من ذلك المصدر. وحسب الاحتياجات المحلية من حيث الأتمتة، قد يرغب المكتب المعني في تلقي الوثائق بالإرسال المجمع من خلال خدمة PCT-EDI أو بتلقي إخطار بتوافر وثيقة جديدة للاطلاع والتنزيل في خدمة ePCT المتاحة للمكاتب والقائمة على برامج التصفح.

19. ومن شأن السماح بتشغيل هذه الخدمة لمكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية كافة أن يعزز كفاءة النظام تعزيراً عظيماً، خاصة بالنسبة للمودعين الذين يرسلون إدارة دولية في بلد مختلف، حيث يمكن تسجيل حالات تأخر كبير في المراسلات البريدية. وتغتم المكاتب ميزة تلقي الوثائق جاهزة في نسق إلكتروني وموسومة برقم الطلب الدولي ونوع الوثيقة، مما يقلل من كم العمل اللازم لجلب البريد الوارد وتوجيهه بشكل صحيح.

إرسال الأنواع الإضافية من الوثائق إلى المكتب الدولي

20. تُنسخ مكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية في الوقت الراهن معظم الوثائق التي تبلور النتيجة النهائية لعملية ما أُجريت لدى المكتب المعني أو الإدارة المعنية لفائدة المكتب الدولي. وتكون هذه الوثائق متاحة للمودعين في ملف ePCT، كما تتاح معظم تلك الوثائق في ركن البراءات (PATENTSCOPE). غير أن الكثير من المراسلات المرئية لا يُنسخ لفائدة المكتب الدولي ولا يُرسل إلى المودع إلا عن طريق البريد التقليدي. ومن شأن حالات التأخر في التسليم أن تسبب صعوبات معتبرة للمودعين في الالتزام بالمهل الزمنية المحددة، مما يؤدي بدوره إلى حالات تأخر للمكاتب ويصعب استكمال العمليات ذات الصلة في الوقت المحدد.

21. وفي حالة إدارة المكاتب الوطنية لمراسلاتها باستخدام نظام ePCT، فقد تكون تلك الوثائق متاحة للمودع بالفعل من خلال نظام ePCT، حتى ولو لم تُرسل بشكل رسمي إلى المكتب الدولي. ومع ذلك فسيكون من المرغوب فيه بشكل عام أن ترسل المكاتب عدداً أكبر من الوثائق إلى المكتب الدولي على نحو يسمح بإتاحتها تلقائياً من خلال نظام ePCT دونما تدخل يدوي من قبل المكتب الدولي.

22. وفيما يلي بعض المواد المرشحة التي تكتسي أهمية خاصة لهذا النوع من المعالجة:

(أ) الآراء المكتوبة لإدارة الفحص التمهيدي الدولي (PCT/IPEA/408)؛

(ب) والدعوات لسداد رسوم إضافية نظراً لانعدام وحدة الاختراع (PCT/ISA/206 أو PCT/IPEA/405)؛

(ج) والوثائق المستشهد بها في معرض البحث الدولي أو الفحص التمهيدي (لا تتاح هذه الوثائق في ركن البراءات (PATENTSCOPE) ولكن تتاح بسهولة للمودع أو المكتب المعين وفقاً للمادة 20(3) دون تكبيد الإدارة الدولية أي أعمال أو تكاليف بريدية إضافية)؛

(د) والدعوات الأخرى لسداد رسوم أو طلب تصويب أو تقديم وثائق أو تصحيح عيوب أو تحديد إدارة دولية مختصة.

خدمة نُسخ البحث الإلكترونية (eSEARCHCOPY)

23. تتمتع معظم إدارات البحث الدولية بالاختصاص بالتصرف حيال الطلبات المودعة لدى عدة مكاتب تسلم طلبات أخرى علاوة على الطلبات المودعة لدى تلك الإدارات بصفتها مكاتب لتسلم طلبات على النحو المبين في الجدول التالي.

XN	US	SE	RU	KR	JP	IN	IL	FI	ES	EP	EG	CN	CL	CA	BR	AU	AT	إدارة البحث الدولي
5	20	18	32	17	9	3	4	2	15	105	3	10	8	4	6	19	30	عدد مكاتب تسلم الطلبات

24. وتتيح خدمة eSearchCopy إمكانية خفض الأعباء الإدارية الإضافية في إدارات البحث الدولية عن طريق تسليم نُسخ البحث بنسق إلكتروني متنسق بغض النظر عن المكتب الذي عمل بصفة مكتب تسلم الطلبات، علاوة على التخلص من حالات التأخر التي تسببها المراسلات البريدية وجلب نسخ البحث الورقية. ويلزم تقييم المشروع للوقوف على مدى تلبيةه الفعلية للتوقعات، كما يلزم، حسب النتائج، تحسينه أو توسيعه ليشمل نطاقاً أوسع من أزواج المكاتب.

الاستخدام الفعال للبيانات المقروءة آلياً

25. يتيح نظام ePCT عدداً من "الإجراءات" بما يتيح للمودعين إدخال معلومات تُستخدم مباشرة في المعالجة بدلاً من وضع التعليمات في خطاب. ويسمح ذلك بضمان مزيد من الكفاءة في المعالجة، كما يؤدي إلى خفض كبير في احتمالات ارتكاب أخطاء أثناء نقل المعلومات من الخطاب. وترتبط تلك الإجراءات كافة بعمليات لدى المكتب الدولي، مثل طلب إجراء تغييرات على أسماء وعناوين بمقتضى القاعدة 92(ثانياً)، أو سحب الطلب الدولي أو تعيينات محددة، أو استخراج نسخة من وثائق الأولوية عن طريق خدمة الويبو للنفذ الرقمي إلى وثائق الأولوية. ومع ذلك فإن المكتب الدولي على استعداد لتجهيز أنظمة مكافئة لمكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية، شريطة إقدام عدد كافٍ من المكاتب إما على تنفيذ أنظمة لمعالجة المعلومات الناتجة بفعالية أو على إجراء المعالجة من خلال الأنظمة التي يتيحها المكتب الدولي بشكل مباشر.

26. كما تتاح خارج نطاق نظام ePCT فرص أخرى لإرسال معلومات منسقة بشكل مفيد بدلاً من نماذج النمط الورقي. فعلى سبيل المثال يمكن، على المستوى الإداري، أتمتة إخطارات تسلم نُسخ البحث (بما كانت تُخصص له تقليدياً الاستمارة PCT/ISA/202) بشكل كامل باستخدام تدفق بيانات. وعلى صعيد موضوعي أعلى، بدأت عدة إدارات دولية في إرسال تقارير البحث الدولي والتقارير التمهيدية الدولية بشأن قابلية الحماية بموجب براءة بنسق XML (دخلت التقارير الصادرة عن مكتب الملكية الفكرية الحكومي لجمهورية الصين الشعبية مرحلة الإنتاج حالياً، بينما يتوقع دخول التقارير الصادرة عن المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الكوري للملكية الفكرية مرحلة الإنتاج في وقت لاحق من هذا العام). ويتيح تلقي هذه البيانات إمكانية خفض تكاليف الترجمة وتحسين الخدمات المتاحة للمستخدمين، مع احتمال إدراج الترجمة الآلية إلى مجموعة لغات مختلفة، بناءً على الطلب.

27. ويرحب المكتب الدولي بإجراء مناقشات مع أي مكتب مهتم بتبادل البيانات بشكل مقروء آلياً متى ما أمكن توظيف ذلك لخفض التكاليف أو تحسين جودة الخدمة المقدمة.

الإرسال بين الآلات

28. لا يوجد في الوقت الراهن خيار آخر لضمان أتمتة كاملة للمعالجة بين المكتب الدولي من جهة ومكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية والمكاتب المعيّنة من جهة أخرى إلا بتبادل الوثائق والبيانات باستخدام خدمة PCT-EDI. وتكمن ميزة تلك الخدمة في بساطة تنفيذها وقوتها، لأن أي عطل مؤقت في النظام على أي من الجانبين لا يتعدى تأثيره مجرد تأخير المعالجة، عوضاً عن تسببه في فقدان وثائق أو بيانات. غير أن العمليات المجمعّة تجري عادة مرة واحدة يومياً لا أكثر، بل لا

يكون ذلك في بعض الحالات إلا مرة واحدة أسبوعياً. وبالتالي لا يمكن أن تُنفذ بموثوقية خدمات مناسبة التوقيت باستخدام هذا النظام.

29. وقد بدأ العمل التمهيدي على توفير خدمات ePCT شبكياً بشكل آمن، مما يمكنه إتاحة خدمات مؤتمتة مناسبة التوقيت تقريباً، بما في ذلك توفير خدمات أساسية مشتركة أو استخراج الوثائق اللازمة بناءً على الطلب متى كان ذلك مفضلاً على إرسال مجموعات كاملة من الوثائق. ويرتبط نشر تلك الخدمات بتنفيذ نظام جديد لإدارة الهوية في المكتب الدولي يكون أكثر تكيفاً للتصديق على الأنظمة المؤتمتة. وسيطرح المكتب الدولي هذه الأمور للتشاور بمجرد توافر تفاصيل النظام الجديد لإدارة الهوية، لكنه يرحب في غضون ذلك بأي تعليقات عامة بشأن تحديد الخدمات التي من شأنها تحقيق المنفعة.

مسائل أخرى

30. تتناول وثائق أخرى لهذا الفريق العامل عدداً من المسائل المؤثرة في الخدمات الشبكية، بما في ذلك دخول المرحلة الوطنية باستخدام النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT) (الوثيقة PCT/WG/8/19) والرسوم الملونة (الوثيقة PCT/WG/8/21) وحالات التأخر والقوة القاهرة فيما يخص التواصل الإلكتروني (الوثيقة PCT/WG/8/22) ولغات التواصل مع المكتب الدولي (الوثيقة PCT/WG/8/23). وعلاوة على ذلك، ينبغي للمكاتب الوطنية أن تكون على دراية بالمسائل التالية، وإن لم تكن لها في الوقت الحاضر أولوية اتخاذ إجراء محدد.

النص الكامل لمتون الطلبات

31. يودّ المكتب الدولي أن يشجع على إيداع الطلبات الدولية ومعالجتها بنسق النص الكامل. غير أن اعتماد الإيداع التقليدي بنسق XML كان محدوداً لدى المكاتب التي تتيح خيار الإيداع بنسق PDF كبديل لذلك. ولهذا أسباب متنوعة، لكن أحدها هو عزوف المودعين عن أدوات صياغة أو تحويل نسق XML نتيجةً لما وجدوه من سهولة ويسر في التحويل المباشر من معالج نصوص إلى نسق PDF، أو حتى تحويل مطبوعات ورقية إلى نسق PDF بالمسح الضوئي. ويتيح نظام ePCT-Filing حالياً خيار تحميل وثيقة بنسق Office Open XML (.docx). أنشئت بشكل مباشر من Microsoft Word أو غيره من معالجات النصوص. وتحوّل تلك الوثيقة تلقائياً إلى نسق XML المحدد في المرفق واو من التعليمات الإدارية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وتشير رسالات تحذير إلى الخصائص التي يحتمل عدم تحويلها بشكل موثوق، وتُنشأ معاينات عرض مسبق لبيان الكيفية التي سيظهر بها الطلب في أنظمة المكتب الدولي الإلكترونية وعند نشره في نهاية المطاف. ويُحتفظ بوثيقة معالج النصوص الأصلية باعتبارها ملف "نسق ما قبل التحويل" وفقاً للبند 706 من التعليمات الإدارية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، مما يسمح بتصحيح أي أخطاء في التحويل تُكتشف في تاريخ لاحق.

32. والمكاتب الوطنية ومجموعات المستخدمين مدعوة إلى تقييم هذه الأداة ومناقشة الكيفية التي يمكن أن تسهم بها هذه الأداة أو غيرها في ضمان نظام قائم على معالجة النص الكامل لمتن الطلب.

سداد الرسوم مركزياً

33. يتيح نظام ePCT حالياً إمكانية سداد الرسوم المستحقة للمكتب الدولي بشكل مباشر عبر الإنترنت باستخدام بطاقات ائتمان أو حساب جارٍ لدى الـيويو. ويمكن التوسع في إتاحة التسهيلات نفسها للساح بخيار سداد مركزي في مرحلة ما في المستقبل، لكن في الوقت الراهن سيبقى من اللازم أن تستمر مكاتب تسلم الطلبات التي تقبل الإيداع إلكترونياً من خلال نظام ePCT أو الإدارات الدولية التي تتعامل مع المودعين الأجانب في التأكد من وجود أنظمة سداد فعالة لاستخدامات هؤلاء المودعين.

34. ويمكن الخروج بمقترح مفصل في هذا المجال بعد إجراء المزيد من المناقشات فيما يتعلق بترتيبات "هيكل مقاصة" على النحو المشار إليه في الوثيقة PCT/WG/8/15 والتعميم الإداري C. PCT 1440. ومع ذلك، يرحب المكتب الدولي بأي بيانات تقدمها مكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية حول ما إذا كانت وظيفة من هذا النوع مفيدة إذا تبين أن تنفيذها عملي، وتفصح فيها عن أي مسائل ينبغي مراعاتها في التقييم.

مناقشة انتفاع المكاتب الوطنية بالخدمات

35. بالإضافة إلى ما أدلى به من تعليقات في الفريق العامل، فإن المكاتب الوطنية وأعضاء الفريق العامل ومراقبيه مدعوون إلى إرسال تعليقات في أي وقت بشأن تطوير الخدمات إلى شعبة تطوير أعمال معاهدة التعاون بشأن البراءات على العنوان التالي: pctbdd@wipo.int. وعلاوة على ذلك، يمكن بدء مناقشات ثنائية الأطراف بشأن المتطلبات التقنية والجدول الزمنية والتطوير ومتطلبات الاختبار للشروع في الانتفاع بالخدمات الجديدة عن طريق الاتصال بشعبة التعاون الدولي لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات على العنوان التالي: pcticd@wipo.int.

36. إن الفريق العامل مدعو إلى التعليق على القضايا الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]